



الأحد 30 يناير 2011 12:01 م

أعلنت مصادر في مطار القاهرة السبت أن 19 طائرة خاصة غادرت من الصالة رقم 4، وعلى متنها العشرات من أسر وعائلات رجال أعمال عرب ومصريين، خلال عشر ساعات فقط، وسط موجة من الهروب خارج مصر بسبب المظاهرات المتواصلة والمطالبة بسقوط النظام هناك. وقالت المصادر إن معظم الطائرات توجهت إلى دبي، موضحة أن من بين المغادرين أسرة رجل الأعمال حسين سالم المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك المكونة من تسعة أفراد وتحمل 17 حقيبة، بينما أقلت طائرة أخرى رجل الأعمال نجيب ساويرس. وأضافت أنه تم منع زوج ابنة حسين سالم من السفر، ولم توضح المصادر سبب منعه. وأوضح مسؤولون في المطار أن عدة دول عربية -هي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ولبنان والأردن- نظمت رحلات جوية إضافية لنقل رعاياها وأسر دبلوماسيها إلى خارج مصر. وأضاف المسؤولون أن نحو ثلاثة آلاف شخص -نصفهم تقريبا من النساء- وجدوا أنفسهم مساء السبت مضطرين للبقاء في المطار، لأن طائراتهم وصلت بعد بدء حظر التجول.

موجة هروب

وأوضح المسؤولون الذين فضلوا عدم التصريح بأسمائهم، أن نحو نصف هذا العدد خلیط من المصريين والأجانب الذين قرروا الهروب من البلد، ولكنهم فوجئوا بأن عددا من شركات الطيران ألغت أو أجلت أو علقت رحلاتها.

وقالوا إن صالات السفر ما زالت تعج بالركاب الراغبين في مغادرة البلاد، حيث تسود الفوضى أمام صالات الوصول في مبنى المطار رقم 1 و2. وكانت مصادر في صالة 4 بمطار القاهرة الدولي قد نفت في وقت سابق من اليوم ما تردد عن سفر أمين التنظيم السابق للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أحمد عز، وأن طائرته أقلعت بدونه إلى قبرص بدلا من التوجه إلى الغردقة. وقالت المصادر إن كل أجهزة الأمن بالمطار كثفت وجودها في صالة رقم 4، تحسبا لوصول عز الذي طلب إعداد الطائرة للتوجه إلى الغردقة، في حين وردت أنباء غير مؤكدة عن هروب وزير الداخلية حبيب العادلي من البلاد عن طريق مطار القاهرة. وكان التلفزيون المصري قد أعلن أمس أن الحزب الحاكم قبل استقالة عز من الأمانة العامة للحزب الوطني.

إسرائيل تجلي رعاياها

يأتي ذلك بالتزامن مع إجلاء إسرائيل أسر دبلوماسيها في مصر ونحو 40 إسرائيليا آخرين على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلي العال.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الطائرة التي أرسلتها الوزارة وصلت مطار بن غوريون في تل أبيب مساء السبت تحمل أسر أزواج وأطفال المبعوثين الإسرائيليين إلى مصر، إضافة إلى إسرائيليين آخرين لهم أعمالهم الخاصة في مصر أبدوا رغبة في العودة إلى إسرائيل. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قرار إعادة عائلات الدبلوماسيين اتخذته وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بعد مشاورات. وقررت الخارجية الإسرائيلية إغلاق سفارتها في القاهرة اليوم الأحد، بعدما تبين أن المظاهرات الاحتجاجية التي تطالب الرئيس المصري حسني مبارك بالتنحي عن الحكم باتت قريبة من السفارة.

المصدر: الجزيرة نت